تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية المهنية

إعـــداد

أ/ أميرة محمد عبد الوهاب أبو ترك

أ.د/ علي حسين عطية
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية– جامعة المنوفية

د/ إيمان رجب حشيش
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة المنوفية

مستخلص البحث

هدف البحث: تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية، وتضمنت القائمة (٣) مهارات رئيسة تضمنت (٨) مهارات فرعية احتوت على (٤٥) مكونًا سلوكيًا، وتم إعداد قائمة بمعايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني (٦) معايير رئيسة، تضمنت (١٠٧) مؤشرًا فرعيًا، ثم تم تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وتبين من نتائج التحليل أن هذه المهارات متوفرة في الصفوف الثلاثة مجتمعة بنسبة (١٠%) فقط، ثم تم اعداد بطاقة ملاحظة لتقويم الطرق والاداءات التدريسية المستخدمة واستبيانان لاستطلاع رأي معلمي الدراسات الاجتماعية أحدهم لتقويم الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة والأخر لتقويم أدوات وأساليب التقويم المستخدمة للتلاميذ وذلك في ضوء قائمة معايير تطوير المنهج، وفي ضوء نتائج ما سبق تم بناء التصور المقترح للمنهج المطور من خلال إعداد قائمة بالأهداف التعليمية العامة، ثم توزيعها على الصفوف الثلاثة، ثم تم اختيار المحتوى وتوزيعه على صفوف المرحلة الاعدادية في صور مصفوفة تشمل وحدات ودروس، ثم تم إعداد خريطة المنهج في ضوء الخطوات السابقة، ولقياس أثر المنهج المطور في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؛ تم اختيار وحدة المطورة "النقل والتكنولوجيا في وطني" بالصف الثاني الإعدادي المهني، وإعداد مواد معالجتها (كتاب التلميذ، دليل المعلم)، وأدواتها (اختبار المكون المعرفي، واختبار مواقف للمكون السلوكي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين).

عينة البحث تكونت من (٦) تلميذات معاقين سمعيًا بالصف الثاني الاعدادي المهني بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بإدارة شبين الكوم بالمنوفية، وتم تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا على عينة البحث.

نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المعرفي، واختبار المواقف للمكون

السلوكي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد وجود أثر فعّال لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

ويوصي البحث بضرورة تطوير وبناء مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بما يتناسب مع طبيعته، وخصائص نموهم، واحتياجاتهم، وربطها قدر الإمكان بالواقع الذي يعيشون فيه.

الكلمات المفتاحية: *تطوير المنهج، المدخل البصري المكاني، مهارات القرن الحادي والعشرين، التلاميذ المعاقين سمعيًا.*

Summary:

The research aimed: Developing social studies curriculum in light of the visual-spatial approach to enhance some twenty-first century skills among hearing-impaired vocational preparatory stage pupils, To fulfill the purpose of the research, the researcher prepared the following instruments: The unit "Transportation and Technology in My Homeland" for the second grade of vocational preparatory school, and its experimental treatment materials (A List of some 21st century skills, A list of criteria for developing a social studies curriculum, The student book, and the teacher's guide), and its instruments: (the knowledge component test , and the attitudes test to the skill component of some of the twenty-first century skills.

The research sample consisted of (6) female students with hearing disabilities in the second year of vocational preparatory school at Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in the administration of Shebeen El-Kom in Menoufia, and the research tools were applied before and after on the research sample**.**

The results of the research revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental research group in the pre and post applications of the cognitive component test, and the attitude test of the skill component of some twenty-first century skills in favor of the post application. This confirms the existence of an effective impact of the developed social studies curriculum in the light of the visual-spatial approach to enhace some twenty-first century skills among hearing-impaired vocational preparatory stage pupils.

The research recommends the need to develop and build social studies curricula for students with hearing disabilities in proportion to their nature, characteristics of their development, and needs, and to link them as much as possible to the reality in which they live.

Key words: *Curriculum Development, Visual-Spatial Approach, Some Twenty-First Century Skills, Students With Hearing Disabilities.*

❖ **أولاً: الإطار العام للبحث:**

مقدمة البحث: Introduction

يتمكن الفرد من مواجهة المشكلات المحيطة به من خلال مناهج دراسية تهدف لإعداده للحياة في ضوء قدراته وامكانياته وظروفه الخاصة، و ذلك من خلال تدريب الفرد على العديد من مهارات القرن الحادي والعشرين والتي من أمثلتها القدرة على التكيف مع التغير السريع الذي يشهده عصرنا الحالي، وعلى التفكير العلمي وخاصة حل المشكلات التي تواجه الفرد وتحمل المسئولية والثقة بالنفس والتعاون والتثقيف التكنولوجي وغيرها من المهارات التي ينبغي على كل فرد أن يتعلم العديد منها بما يتفق مع متطلبات العصر الذي يعيش فيه.

وتزداد حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة للرعاية والإعداد للحياة حتى يستطيعوا معايشة الواقع ومواكبة تغيراته السريعة المتتالية؛ لذا فإن الأمر أكثر أهمية بالنسبة لهم حتى نتمكن من تسخير طاقاتهم تسخير طاقاتهم الكامنة ليصبحوا مشاركين فعالين ومنتجين بدلًا من كونهم عبئًا على أسرهم ومجتمعهم. (ميرفت علي، ٢٠١١، ٢١٧) [١]

وذوي الإعاقة السمعية إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث يعاني ذوي الإعاقة السمعية من انخفاض في قدرتهم على التركيز والانتباه وكثرة نسيانهم، بالإضافة إلى انخفاض ميولهم ودافعيتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة، واضطراب نموهم الاجتماعي والانفعالي، وميولهم السلبي عن الذات، وانخفاض في مستوى تحصيلهم الأكاديمي. (أميرة محمود، ٢٠١٥، ٧٩٦)

وقد وجهت العديد من الانتقادات للمناهج المقدمة لذوي الإعاقة السمعية بصفة عامة، ولعل أبرزها أنها لا تركز على لغة الإشارة، كما أنها لا تشجع على استخدام المدخلات البصرية من خلال قراءة الكلام أو التواصل اليدوي، فإنكار حق هؤلاء التلاميذ الصم في جعل المناهج ملائمة لخصائصهم هو إنكار لحقهم في التعلم؛ حيث لا تختلف مناهج المعاقين سمعيًا عن مناهج العاديين إلا أنها تكون أقل ثلاث سنوات مما يدرسه العاديين. (جمال الخطيب وآخرون، ٢٠١٣، ١٤١)

[١] **تتبع الباحثة نظام التوثيق المعتمد من جمعية علم النفس الأمريكية (APA):** (الاسم الأول والأخير، السنه، الصفحة أو الصفحات)

حيث أكدت دراسة (مروة الزيادي، ٢٠١٢) على أن أبرز مشكلات مناهج الصم عدم ملائمة أهداف المنهج لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ الصم؛ فهي لا تراعي الفروق الفردية بينهم وأن محتوي الكتاب المدرسي لا يناسب خبراتهم، وبعض موضوعات المنهج والوسائل التعليمية لا تتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم، كما أن التقويم يقتصر على اللغة المكتوبة أو المنطوقة فقط.

لذا فتنمية المهارات اللازمة للحياة والنجاح لدى المعاقين سمعيًا تعد استجابًة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين؛ فقد سعت كثير من المؤسسات والمنظمات التربوية إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين وصياغة أطر وأفكار تدمج هذه المهارات وتكاملها مع النظم التعليمية، وما تشمله من مناهج دراسية في المجالات التعليمية المتنوعة، ومن هذه الأطر اطار المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي، إطار مهارات الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، واطار شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين.(محمد عبد العال، ٢٠١٨، ١١-١٢)

حيث تهدف مهارات القرن الحادي والعشرين إلى جعل التلاميذ قادرين على التفكير الناقد، حل المشكلات، الابتكار والإبداع، الاتصال، التعاون، التثقيف التكنولوجي والمعلوماتي، المرونة، القابلية للتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، الانتاجية والاهتمام بالشئون العالمية والتثقيف الاعلامي، واكتساب المهارات الحياتية والقيادة والمسئولية؛ حيث أنها تمثل القدرات التي يحتاجها التلاميذ اليوم للنجاح في حياتهم المهنية خلال عصر المعلومات (ترلينج، فادل، ٢٠١٣؛ Khlaisang, ,2019 Songkram).

فقد حثت المنظمات والمؤسسات على الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين والاستفادة منها، والعمل على دمجها في النظم التعليمية بشكل عام وفي المناهج الدراسية بشكل خاص، كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية ومنها دراسة: (مروة الباز، ٢٠١٣؛ نوال شلبي، ٢٠١٤؛ محمد عبد العال، ٢٠١٨؛ إبراهيم خليل و ناعم العمري، ٢٠١٩؛ أروى رزق، ٢٠١٩؛ رشا عبد العال وعصام أحمد، ٢٠١٩؛ عثمان القحطاني، ٢٠١٩؛ وفاء عبد الحميد، ٢٠١٩؛ نحاء الشهراني، ٢٠٢٠؛ منصور الصعيدي، ٢٠٢٠؛ Wong&Cheung,2020 ؛Karakoyon, Lindberg, 2020

ولا تزال مادة الدراسات الاجتماعية رغم أهميتها تعتمد على اللفظية المجردة بدرجة كبيرة دون الاهتمام بالتعبير البصري أو الاشاري، كما تحتوي على العديد من المفاهيم والحقائق المجردة التي تتميز بالبعدين الزماني والمكاني بالإضافة إلى اعتمادها على الحشو الزائد للمعلومات دون اهتمامها بالمهارات التي تجعل التلميذ من ذوي الإعاقة السمعية يتكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. (أميرة محمود، ٢٠١٥، ٧٩٧)

حيث يجب أن يقدم للمعاقين سمعيًا محتوى مليئًا بالرسوم والأشكال والصور؛ حيث أن حاسة البصر للمعاق سمعيًا هي الحاسة الأساسية في تعليمه، كما يجب أن تصاغ الموضوعات بما يناسب قدراته وخصائصه مع الاستعانة بلغة الإشارة فيها، وهذا يتطلب أن تكون الموضوعات التي تتضمنها المقررات الدراسية بعيدة عن الحشو والمصطلحات الغامضة. (محمد عبيد، ٢٠١٨، ٢٠)

لذا أوصت بعض الدراسات بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بما يلائم ذوي الإعاقة السمعية ومنها دراسة كلا من: (هبة مرسي، ٢٠١١؛ دعاء عبد الرحيم، ٢٠١٨).

و من المداخل التي تهتم بتوظيف القدرات البصرية لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا المدخل البصري المكاني معتمدًا في ذلك على قدراتهم الفائقة على الاحتفاظ بالصورة البصرية لفترة طويلة من الزمن. (ميرفت علي، ٢٠١١، ٢٢٠)

حيث يستعين المدخل البصري المكاني بالعديد من الأدوات البصرية مثل استخدام الصور والرسوم، والأشكال التوضيحية، الألغاز المصورة، الألعاب التعليمية ومواد التعبير الفني في أنشطة الفنون البصرية كالرسم والتلوين والتركيب والتشكيل، ويضاف الي هذه الأدوات الخرائط الجغرافية بأنواعها المختلفة، خرائط المفاهيم، الخرائط الذهنية، الرموز، النماذج، الجداول الاحصائية ولغة الإشارة.

ومن ثم تمثلت مشكلة البحث الحالي في عدم ملائمة منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لخصائص التلاميذ المعاقين سمعيًا، ومن ثم ضعف مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

وللتصدي لهذه المشكلة يسعي البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية والتي يمكن تنميتها لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية ؟
٢. ما المعايير التي يمكن في ضوئها تطوير منهج الدراسات الاجتماعية الحالي الخاص بالتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم؟
٣. ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية للتلاميذ المعاقين سمعيًا ؟
٤. ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني بهدف تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية ؟
٥. ما أثر تدريس وحدة مطورة من منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية ؟

أهداف البحث: Research Objective

هدف البحث الحالي إلى: تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني، وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية.

أهمية البحث :Research importance

تمثلت أهمية البحث في أنه قدم للمهتمين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وقائمة بمعايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء

المدخل البصري المكاني، و تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني خاص بالتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية، ، ودليلًا ارشاديًا للمعلم يساعد في تدريس الدراسات الاجتماعية، كتاب للتلميذ يتضمن وحدة مطورة في ضوء المدخل البصري المكاني تم فيها توظيف بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية تساعد هؤلاء التلاميذ في التغلب على بعض الصعوبات التي تواجههم في حياتهم، وكذلك تطبيق ما يتعلمونه من مفاهيم ومعلومات تقدم للعاديين، واختبارين لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

منهج البحث: Research Methodologies

في ضوء أسئلة البحث الحالي وفروضه تم استخدام كلاً من:

١. **المنهج الوصفي:** وذلك عند مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث لكتابة الإطار النظري، وفي اعداد أدوات البحث والمواد التعليمية، وتفسير ومناقشة النتائج.
٢. **المنهج التجريبي:** وذلك عند تطبيق أدوات البحث والمواد التعليمية على مجموعة البحث قبلياً وبعديًا للتعرف على فاعلية المنهج المطور في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية.

التصميم شبه التجريبي: Experimental Design

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي القائم على الاختيار القصدي لمجموعة البحث حيث يتم تدريس لها وحدة من المنهج المطور في ضوء المدخل البصري المكاني، وقياس فاعليتها في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية ، ثم مقارنة نتائج المجموعة في القياس القبلي والبعدي، وذلك من خلال البيانات التي يتم الحصول عليها من تطبيق أدوات التقويم بما يسمى بالتصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

الأساليب الاحصائية:

للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25؛ كما استخدمت الباحثة التالي:

- الاحصاء الوصفي بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر درجة وأقل درجة.
- التمثيل البياني بالأعمدة.
- اختبار ولكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مترابطتين (لا تتوافر بهم شروط المقياس البارامتري)
- اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.
- معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات

فروض البحث: Research Hypotheses

سعى البحث الحالي إلى التحقق من مدى تحقيق الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد أثر فعّال لتدريس وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية المكونين المعرفي والمهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية".

حدود البحث: Research Limitations

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١. **الحدود البشرية:** تم اختيار مجموعة من التلاميذ المعاقين سمعيًا (الصم– ضعاف السمع) بالصف الثاني بالمرحلة الاعدادية المهنية حيث يتم في هذه المرحلة تأهيل التلاميذ مهنيًا تمهيدًا للاندماج في الحياة العملية بكافة جوانبها.
٢. **حدود مكانية:** تم تطبيق تجربة البحث في مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم بمحافظة المنوفية.
٣. **حدود زمنية:** تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢/٢٠٢٣) م
٤. **حدود موضوعية:**

- تدريس وحدة مطورة من منهج الدراسات الاجتماعية وذلك في ضوء المدخل البصري المكاني.
- تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين التي تناسب التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية مثل: (التفكير الناقد، حل المشكلات، الإدراك البصري المكاني ، المرونة والتكيف، المبادرة والتوجه الذاتي، التعاون، الثقافة الصحية ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

الأدوات والمواد التعليمية Tools and Educational Materials

استخدم البحث الحالي الأدوات والمواد التعليمية الآتية: (من اعداد الباحثة)

١. قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية.
٢. قائمة معايير مقترحة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني.
٣. استمارة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية المهنية للمعاقين سمعيًا في ضوء قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

٤. بطاقة ملاحظة الطرق والأداءات التدريسية التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية في تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.
٥. استبيان لتقويم نوعية الأنشطة والوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية أثناء التدريس للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.
٦. استبيان لتقويم أدوات وأساليب التقويم التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية مع التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية
٧. تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.
٨. كتاب التلميذ في وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني.
٩. دليل المعلم لتدريس وحدة " النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني.
١٠. اختبار المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين في وحدة (النقل والتكنولوجيا في وطني) للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني.
١١. اختبار مواقف للمكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين في وحدة (النقل والتكنولوجيا في وطني) للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني.

إجراءات البحث: Research Procedures

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صدق الفروض، يتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

١. إعداد الاطار النظري للبحث: وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.
٢. إعداد قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين في الدراسات الاجتماعية المناسبة للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية؛ ثم عرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي فيها وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.

٣. إعداد قائمة معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني؛ تم اشتقاقها من (طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، خصائص التلاميذ المعاقين سمعيًا، المدخل البصري المكاني) ثم عرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي فيها وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.

٤. تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الاعدادية المهنية للمعاقين سمعيًا بدءًا من الصف الأول الاعدادي حتى الثالث الاعدادي، وذلك من خلال استمارة تحليل المحتوى وتحديد فئات ووحدات التحليل في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥. إعداد بطاقة ملاحظة الطرق والأداءات التدريسية التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية في تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٦. إعداد استبيان لتقويم نوعية الأنشطة والوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية أثناء التدريس للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٧. إعداد استبيان لتقويم أدوات وأساليب التقويم التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية مع التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٨. تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٩. ضبط التصور المقترح من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال لإبداء الرأي وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.

١٠. إعداد كتاب التلميذ في وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني.

١١. إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة " النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني.

١٢. ضبط كتاب التلميذ ودليل المعلم من خلال عرضهم على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال لإبداء الرأي وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم.

١٢. قياس فاعلية الوحدة المعدة في ضوء المدخل البصري المكاني من خلال بناء اختبارين أحدهم للمكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين والآخر اختبار مواقف للمكون المهاري لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين مع مراعاة ما يلي:

- صياغة تعليمات تطبيق الاختبارين وتقدير الدرجات.
- عرض الاختبارين على مجموعة من المتخصصين في المجال للتحقق من صدقه.
- إجراء تجربة استطلاعية لاختبار المكون المعرفي وحساب ثبات الاختبارين.
- وضع الاختبارين في صورتهما النهائية.

١٣. اختيار مجموعة البحث من التلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الاعدادي.

١٤. تطبيق اختبار المكون المعرفي واختبار المكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة البحث قبليًا.

١٥. تدريس الوحدة المقترحة لمجموعة البحث مع توفير نسخة من كتاب التلميذ لكل تلميذ.

١٦. تطبيق اختبار المكون المعرفي واختبار المكون السلوكي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة البحث بعديًا.

١٧. تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا والتوصل للنتائج.

١٨. تم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١٩. تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث: Research Terminology

- **تطوير المنهج: عرّفته الباحثة إجرائيًا بأنه:** "إجراء مجموعة من التغييرات بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المدخل البصري المكاني بقصد تحسينه لينمي بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا، ويمكن قياس ذلك من خلال الأدوات المعدة من قبل الباحثة".
- **المدخل البصري المكاني: عرّفته الباحثة إجرائيًا بأنه:** "مدخل في التدريس يعتمد على المعالجة البصرية للمعلومات عن طريق مجموعة من الأدوات البصرية كالصور الثابتة والمتحركة، النماذج، المجسمات، الرسوم البيانية، الخرائط الجغرافية، الخرائط المعرفية، وخرائط المفاهيم،

لغة الاشارة التي يتم توظيفها في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية، ويمكن قياس ذلك من خلال الأدوات المعدة من قبل الباحثة".

- **مهارات القرن الحادي والعشرين: عرّفتها الباحثة إجرائيًا بأنها:** "مجموعة المهارات التي يحتاجها التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية؛ للنجاح في التعليم والحياة والعمل مثل القدرة على حل المشكلات التي تواجههم والتوصل الي حلول ابداعية لها، وتنمية قدرتهم على الحوار والاتصال والتواصل والتعاون مع الاخرين والتكيف استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة العصر الذي يعيشون فيه وتنمية الثقة بالنفس لدبهم وتحمل المسئولية والتي يمكن تنميتها لدبهم من خلال تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني ويمكن قياس ذلك من خلال الأدوات المعدة من قبل الباحثة".
- **المعاقين سمعيًا:** عرف عبد المطلب القريطي(٢٠١٤، ص ٢٤) الإعاقة السمعية أنها تعني: " خلل وظيفي في عملية السمع تعوق اكتساب اللغة بالطريقة العادية، وأن الأطفال الصم هم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة، سواء من ولد منهم فاقد تمامًا أو أصيب بالصمم في طفولته المبكرة قبل أن يكتسب الكلام واللغة. أما ثقيلوا السمع فهم أولئك الذين لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها".

❖ **ثانيًا: الإطار النظري للبحث:**

المحور الأول: تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا:

أولًا: دواعي تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا:

وتتمثل أهم دواعي تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا فيما يلي:

١. **قصور مناهج الدراسات الاجتماعية المقدمة للتلاميذ المعاقين سمعيًا** والتي ترجع للأسباب الآتية:

- الحشو الزائد بالمعلومات في المنهاج الدراسية على حساب الاهتمام بطرق التفكير وحل المشكلات، بالإضافة الى ضعف التنسيق والتكامل الرأسي والأفقي بين الخبرات.
- اهمال المهارات العملية والنواحي الوجدانية، والاهتمام فقط بالمعلومات النظرية.
- ضعف مستوى تحصيل التلاميذ، ويدل على ذلك نتائج الإمتحانات.
- التقارير المقدمة من قبل الموجهين الفنيين والخبراء عن أداء المعلمين والتلاميذ داخل الفصول الدراسية.
- الاهتمام بالتعليم العام على حساب التعليم الفني والمهني (حلمي الوكيل، حسين محمود، ٢٠٠٥، ١٤٩- ١٥٠؛ بهيرة الرباط، ٢٠١٤، ٣٥٨- ٣٥٩).
- الحاجة إلى تطوير المناهج الحالية بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي .
- حاجة المناهج الحالية إلي مزيد من:
  - تحقيق التكامل والترابط الأفقيين بين المواد الدراسية المختلفة.
  - وضوح الأهداف التعليمية بمختلف مستوياتها.
  - أن يتم مراعاة حاجات المتعلمين في مراحل النمو المختلفة.
  - الموائمة بين المواد الدراسية وحاجات المجتمع القائمة.
  - تقديم قدرًا مناسبًا من الخبرات المهنية للمتعلم حتى يتم الربط بين العلم والحياة العملية.
  - الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي.
  - الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا مثل مهارات التفكير الناقد، الابداعي وحل المشكلات (شوقي محمود، ٢٠٠٩، ٦٢- ٦٣).

٢. **التغيرات التي تطرأ على التلميذ والبيئة والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية:**

فالعصر الحالي يشهد تقدمًا علميًا كبيرًا تتعدد فيه مصادر المعرفة؛ فالتغير أصبح سمة هذا العصر الذي ينعكس بدوره على:

- التلميذ؛ فتلميذ اليوم يختلف عن تلميذ الأمس في عاداته وثقافته وقيمه ومشاكله ومستوى تفكيره وفي نظرته للحياة وفي علاقته بمن حوله.

- البيئة التي يعيش فيها التلميذ دائمة التغيير، وكل تغيير في أحد عناصرها يؤدي الى تغيير في كافة الجوانب الأخرى.
- المجتمع الذي ينتمي اليه التلميذ في تغير مستمر.
- والمعرفة هي الأخرى تتغير فالمعلومات تتزايد والاكتشافات تتلاحق.

والتي تعد مصادر لاشتقاق أهداف المنهج ومحتواه؛ لذا فإن أي تغيرات تحدث في هذه المصادر تستلزم تطوير المنهج ليواكب هذه التغيرات (حلمي الوكيل، حسين محمود، ٢٠٠٥، ١٥١- ١٥٢).

٣. **المقارنة بأنظمة أكثر تقدمًا:**

فالنظرة الى النظم المتطورة في كافة المجالات في الدول المتقدمة يُوجِد الدافع لدى الدول النامية لمحاولة احداث نوع من التغيير في حياتها ونظمها للحاق بها، وبالتالي ذلك يؤدي إلى تطوير مناهجها (حلمي الوكيل، حسين محمود، ١٥٣- ١٥٤).

ثانيًا: أسس تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ العاقين سمعيًا:

حددت بعض الأدبيات مثل (محمد علي، ٢٠٠٣، ٤٣-٤٤)، (بهيرة الرباط، ٢٠١٤، ٣٦١)، (عبد الحفيظ همام، ٢٠١٤، ١٧٨) مجموعة من الأسس ينبغي مراعاتها عند تطوير المنهج تتمثل في:

١. يجب أن يستند التطوير الى فلسفة تربوية واضحة ومحددة ومناسبة.
٢. أن يتم بناء التطوير على نتائج تقويم المنهج؛ فتكون نقطه انطلاقه من نواحي القوة والضعف بالمنهج.
٣. مراعاة المنهج لحاجات كلاً من: المجتمع والبيئة، ويعمل على استثمار امكاناتهم.
٤. مراعاة المنهج لخبرات المتعلمين السابقة وخصائصهم.
٥. استناد التطوير الى دراسة علمية للبيئة ومصادرها التعليمية.
٦. استناد التطوير الي طبيعة وثقافة العصر.
٧. يجب أن يكون التطوير هادفًا ومرنًا ومستمرًا.
٨. يجب أن يكون التطوير شاملًا لجميع عناصر المنهج قدر الامكان، ومتوازنًا ومتكاملًا وتعاونيًا.
٩. استثمار التطوير للتقدم العلمي والتكنولوجي والتربوي.

١٠. استناد التطوير على نتائج التجريب التربوي والبحث العلمي.
١١. استشراف التطوير لحاجات المستقبل والعمل على حل مشكلاته.
١٢. توفير الامكانات البشرية والمادية اللازمة لإنجاز التطوير على أكمل وجه.
١٣. استناد التطوير على دراسة علمية للمعلم والتلميذ وخصائصه.
١٤. اشتراك كل من له علاقه بالمنهج في عملية التطوير من معلمين وتلاميذ وموجهين وأولياء أمور ومتخصصين.
١٥. أن يسهم التطوير في تنمية شخصية التلميذ وتعزيز قدرته على التحليل والنقد والابداع والمبادرة والحوار الإيجابي.
١٦. استناد التطوير على أن التعليم مهنه ورسالة لها قواعدها الخلقية والمهنية.
١٧. أن يسهم التطوير في تمكين المتعلم من اتقان اللغة الأم ولغة أجنبية أخري تمكنه من الاطلاع على انتاج الفكر والنظريات العلمية والتقنيات والقيم الحضارية.
١٨. توفير برامج بث روح المواطنة والحس المدني في المناهج الدراسية؛ حتى لا تنفصل المطالبة بالحقوق عن الالتزام بالواجبات.
١٩. الاهتمام ببرامج التربية الخاصة أثناء عملية التطوير وذلك من خلال مبدأ توسيط الأنماط التربوية وادراجها في المؤسسات التعليمية المختلفة.

المحور الثاني: المدخل البصري المكاني، ويتناول:

أولًا: مفهوم المدخل البصري المكاني:

عرّفته كلا من مارية الدهيش، كريمان بدير (٢٠٢٠، ٣٥٧) بأنه: " مجموعة من الأنشطة القائمة على استثارة انتباه التلميذ بصريًا ومكانيًا تعرض من خلال عرض الكتروني لشرائح ومثيرات صورية جديدة ومتعددة العناصر ومثيرة للدهشة يتم تحديدها وتقديمها على مرحلتين مرة منفصلة والمرة الثانية بالتزامن مع مثيرات عادية بهدف التعرف على تأثير المهمات البصرية المكانية".

ثانيًا: أهمية المدخل البصري المكاني: حيث أنه يسهم في:

١. تيسير عملية الفهم على التلاميذ، ومن ثم تحسين أدائهم وتحصيلهم في مادة الدراسات الاجتماعية.

٢. زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم في مناخ يسوده المرح داخل غرفة الصف.
٣. تمثيل المعلومات الجغرافية والتاريخية باستخدام الأسهم والخطوط والأشكال الهندسية والكتابة بحروف بارزة تساعد التلميذ على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة. وهذا ما أكدته دراسة (ميرفت حسنين، ٢٠١٦، ٢٧).
٤. يساعد التلميذ على القيام بعملية التنظيم الذاتي للمعلومات الجديدة ودمجها مع المعلومات الموجودة بالبنية المعرفية للتلميذ من خلال عمليتي التمثيل والموائمة.
٥. تحقيق التكامل بين وظائف نصفي الدماغ؛ حيث ينشط وظائف النصف الأيمن المسئول عن العمليات الابتكارية والوجدانية والمكانية بشكل متكامل مع النصف الأيسر المسئول عن العمليات المنطقية واللفظية والعددية (علي محجوب وآخرون، ٢٠٢٠، ٣١٩- ٣٢٠).
٦. مساعدة التلاميذ في التعبير عن محتويات (الخرائط، الرسوم البيانية...) وتحليلها بطريقة منطقية ومنظمة.
٧. يزيد من قدرة التلاميذ على التواصل مع الآخرين والمشاركة الفعالة وابداء الرأي حول القضايا والموضوعات المعقدة.
٨. ينمي قدرة التلاميذ الابداعية في النواحي الفنية والطبيعية والشخصية مما يساعدهم في التعبير عن ذاتهم ومشاعرهم (نصر ابراهيم، ٢٠١٧، ٦١- ٦٥).

المحور الثالث: مهارات القرن الحادي والعشرين:

أولًا: تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين:

- عرّفتها شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: " المهارات التي يحتاجها الطلاب للنجاح في المدرسة والعمل والحياة، كمهارات التعلم والإبداع(التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال، التعاون والتشارك، الابتكار والإبداع)، مهارات الثقافة الرقمية (الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، ومهارات المهنة والحياة (المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات، الانتاجية والمساءلة، القيادة والمسئولية)" (بيرني ترلينج، تشارلز فادل، ٢٠١٣).

ثانيًا: أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ منها دراسة كلًا من (حكم حجة، ٢٠١٨، ١٦٩) ، دراسة (عبد الله طه، ٢٠١٩، ١١٦)، دراسة (عماد هنداوي، ٢٠٢٠، ١٦٠– ١٦١) ، دراسة (نحاء الشهراني، ٢٠٢٠، ٢٦٤–٢٦٥) على أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث أنها تعد مفتاح النجاح في التعليم والعمل في هذا القرن حيث:

- تنمي لدى التلاميذ متطلبات العمل في القرن الحادي والعشرين.
- تزيد من قدرة التلاميذ على الإبداع في حل المشكلات التي تواجههم في عملهم.
- تساعد في إعداد التلاميذ لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئتهم لمستقبل مليء بالاختراعات والاكتشافات والتقنيات الحديثة.
- تمكن التلاميذ من مواصلة التعلم والإبداع والوصول الى المعرفة واستخدامها بشكل أفضل.
- تمكن التلاميذ من حل المشكلات والقضايا التي تواجههم في حياتهم سواء كانت مشكلات فردية أو جماعية.
- تساعد التلاميذ في التعامل مع الآخرين بشكل فعّال وإيجابي.
- تساعد على تعميق فهم التلاميذ للموضوعات الدراسية بدلًا من المعرفة السطحية.
- تتيح الفرص للتلاميذ للانخراط في العالم الحقيقي و وأدواته وفي عملية التعلم.
- تساعد التلاميذ على فهم المواد الدراسية وربطها معًا لتنمية التفكير، وبناء أفكار جديدة، واستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة للتعلم مدى الحياة.
- تنمية قدرة المتعلمين على انتاج المعرفة وتطبيقها في نواحي الحياة المختلفة، وليس اكتسابها فقط.
- تنمية ثقة التلاميذ في أنفسهم والقيادة والمسئولية في القرن الحادي والعشرين، والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية.

ثالثًا: تصنيف مهارات القرن:

تتمثل مهارات القرن الحادي والعشرين وفقًا لإطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين في الشكل التالي:

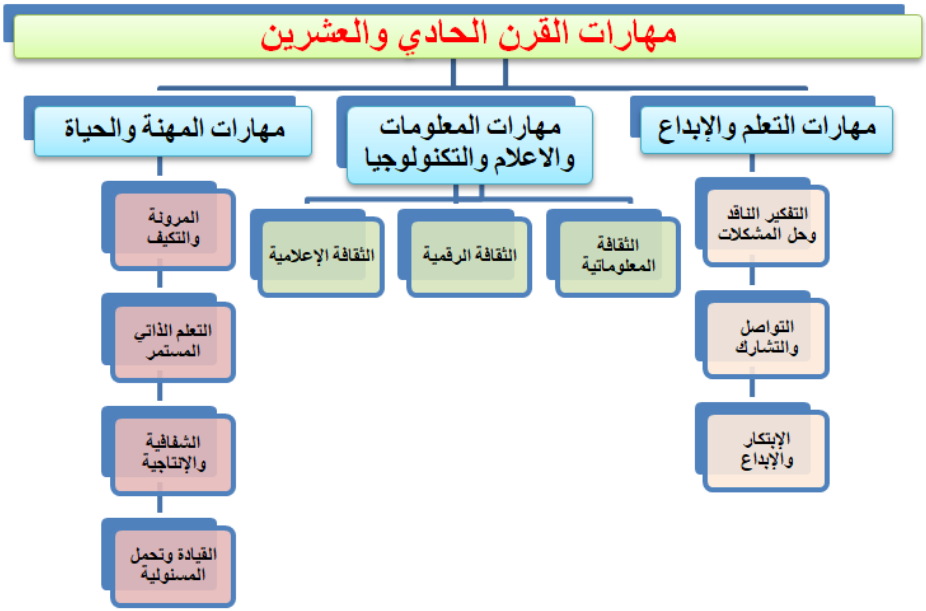

إعداد أدوات البحث والمواد التعليمية:

فيما يلي عرض لتلك الإجراءات:

أولاً: إعداد قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية:

١. **الهدف من بناء القائمة:** استهدفت القائمة تحديد بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية من منهج الدراسات الاجتماعية المقرر عليهم لتطوير المنهج في ضوئها.

٢. **مصادر اشتقاق القائمة:** تم الاعتماد في اشتقاق القائمة على العديد من المصادر التي تمثلت فيما يلي:

- الدراسة النظرية لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- دراسة طبيعة التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية، وخصائصهم، ومتطلبات نموهم.
- دراسة طبيعة وأهداف منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين فى الدراسات الاجتماعية وذوي الاعاقة السمعية.

٣. **ضبط القائمة:** بعد الانتهاء من الصورة الأولية للقائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال، وذلك لاستطلاع آرائهم في هذه القائمة.

٤. **الصورة النهائية لقائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين:** بعد الانتهاء من إجراءات التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، أصبحت قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في صورتها النهائية مضبوطة علميًا وصالحة للاستخدام، وتشمل (٣) مهارات رئيسة، يندرج تحتها (٨) مهارات فرعية اشتملت علي (٤٥) مكونًا سلوكيًا على النحو التالي:

- مهارات التعلم والإبداع يندرج تحتها:
- مهارة التفكير الناقد، واشتملت على (٦) مكونات سلوكية.
- مهارة حل المشكلات، واشتملت على (٦) مكونات سلوكية.
- مهارة الإدراك البصري المكاني، واشتملت على (٧) مكونات سلوكية.
- المهارات الحياتية يندرج تحتها:
- مهارة المرونة والتكيف، واشتملت على (٥) مكونات سلوكية.
- مهارة المبادرة والتوجه الذاتي، واشتملت على (٥) مكونات سلوكية.
- مهارة التعاون، واشتملت على (٥) مكونات سلوكية.
- مهارة الثقافة الصحية، واشتملت على (٦) مكونات سلوكية.
- مهارات الثقافة الرقمية يندرج تحتها:
- مهارة ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واشتملت على (٥) مكونات سلوكية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول للبحث وهو: ما مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية والتي يمكن تنميتها لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية ؟

ثانيًا: إعداد قائمة المعايير المقترحة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء المدخل البصري المكاني:

١. **اشتقاق المعايير:** تم اشتقاق معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء المدخل البصري المكاني على مستوى الأهداف، المحتوى، طرق التدريس والأداءات التدريسية، الأنشطة والوسائل التعليمية، أدوات وأساليب التقويم في ضوء عدة مصادر تم تناولها بالتفصيل في الجزء النظري وهي (خصائص التلاميذ المعاقين سمعيًا وطرق التواصل معهم، طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية، المدخل البصري المكاني).

٢. **إعداد قائمة نهائية للمعايير:** بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين على القائمة الأولية ، والتحقق من صدقها أصبحت قائمة المعايير تضم في صورتها النهائية (٢٠) معيار خاص بالأهداف، (١٨) معيار خاص بتنظيم المحتوى، (٨) معايير خاصة بمضمون المحتوي، و(١٩) معيار خاص بطرق التدريس والأداءات التدريسية، و(٢٨) معيار خاص بالأنشطة والوسائل التعليمية، و(١٥) معيار خاص بالأدوات وأساليب التقويم.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني للبحث وهو: ما المعايير التي يمكن في ضوئها تطوير منهج الدراسات الاجتماعية الحالي الخاص بالتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدبهم؟

ثالثًا: بناء استمارة تحليل محتوي منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين:

١. **تحديد الهدف من التحليل:** تستهدف عملية التحليل تحديد درجة توافر بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية، وذلك من خلال استمارة تحليل أُعدت لذلك الغرض في ضوء

الصورة النهائية لقائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك بهدف معرفة مواطن القوة في المنهج وتدعيمها، ومعرفة مواطن الضعف ومعالجتها، وذلك أثناء بناء التصور المقترح للمنهج المطور.

٢. **تحديد عينة التحليل:** تتمثل عينة التحليل في جميع موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م.

٣. **اسلوب تحليل المحتوى الذي اتبعته الباحثة:** واتبع البحث في عملية تحليل المحتوى الجمع بين التحليلين الكمي والكيفي، وذلك على النحو الآتي:

- **التحليل الكمي:** بهدف تعرّف عدد مهارات القرن الحادي والعشرين التي تضمنها محتوى المنهج موضع التحليل داخل كل محور من محاور استمارة التحليل وعدد مرات تكرارها.
- **التحليل الكيفي:** بهدف تعرّف تلبية المحتوى لهذه المهارات من عدمه.

٤. **تحديد وحدة التحليل:** اتخذت الباحثة الفقرة كوحدة للتحليل حيث أنها الوحدة الطبيعية للمعنى، ويقصد بالفقرة: "جملة أو أكثر تحمل معنى تام".

٥. **تحديد فئات التحليل:** استخدم هذا البحث المهارات الفرعية التي تندرج تحت المهارات الأصلية في قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية من منهج الدراسات الاجتماعية فئات للتحليل.

٦. **أداة التحليل:** فقد تم تحويل قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين إلى استمارة تحليل يتم تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوئها، وقد تم تقسيمها إلى مهارات رئيسية وفرعية لتسهيل عملية التحليل وذلك بعد اجراء بعض التعديلات عليها.

٧. **نتائج التحليل:** أن عدد الفقرات التي توفرت بها بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي المهني(٧١) فقرة من مجموع عدد فقرات هذا الصف والتي تبلغ (٤١٠) فقرة، وذلك بنسبة مئوية تعادل (١٧.٣%)، كما بلغت عدد الفقرات التي توفرت بها بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الدراسات الاجتماعي

للصف الثاني الإعدادي المهني(٢٢) فقرة من مجموع عدد فقرات هذا الصف والتي تبلغ (٣٤٧) فقرة، وذلك بنسبة مئوية تعادل (٦.٣%)، كما بلغت عدد الفقرات التي توفرت بها بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الدراسات الاجتماعي للصف الثالث الإعدادي المهني(٢٧) فقرة من مجموع عدد فقرات هذا الصف والتي تبلغ (٣٩٠) فقرة، وذلك بنسبة مئوية تعادل (٦.٩%).

وبذلك فإن مهارات القرن الحادي والعشرين لم تتوفر سوى في (١٢٠) فقرة من مجموع (١١٤٧) فقرة هي (مجموع عدد فقرات محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة) بنسبة مئوية تعادل (١٠.٥%) وهي نسبة أقل من المتوسط

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث وهو: ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية للتلاميذ المعاقين سمعيًا ؟

رابعًا: بناء التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين: وذلك من خلال الخطوات الآتية:

(١) تحديد الأهداف التعليمية العامة للمنهج المطور على مستوى المرحلة وتوزيعها على مستوى كل صف في ضوء:

١. قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. قائمة المعايير المقترحة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية.
٣. نتائج تحليل المحتوى.

(٢) اختيار محتوى منهج الدراسات الاجتماعية المطور وتنظيمه:

- وقد روعي في تنظيم المحتوى التوازن بين التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي.
- تنظيمات المنهج التي تم الاستفادة منها في تنظيم منهج الدراسات الاجتماعية المطور تتمثل في: المنهج التكاملي، ومنهج النشاط.

- وقد روعي في تحديد الوحدات والدروس والعناصر البنائية لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور المدي والتتابع والتكامل وذلك من خلال الخطوات الآتية:

أ- بناء مصفوفة المدى والتتابع للوحدات والدروس والعناصر البنائية لكل درس؛ **حيث** تم بناء مصفوفة المدى والتتابع للمنهج المقترح في صورة (١١) وحدة وهي: (أين أعيش؟، الطبيعة في وطني، قصة وطن، بيئتي المصرية، أنشطتنا الاقتصادية، السياحة في وطني، النقل والتكنولوجيا في وطني، مشكلات تواجه وطني، رحلة في وطننا العربي، عين على حضارتنا الاسلامية، رحلة حول العالم، الأخطار الطبيعية والبيئية، حقوق وواجبات)، ويندرج تحت كل وحدة من هذه الوحدات عدد من الدروس، وتم تحديد العناصر البنائية لكل درس.

ب- عرض المصفوفة على السادة المحكمين: تم عرض مصفوفة وحدات التصور المقترح، دروسه، والعناصر البنائية بعد الانتهاء منها على بعض المحكمين لإبداء رأيهم فيها

ج- المصفوفة في صورتها النهائية: وبعد مراعاة آراء المحكمين في تعديل صياغة بعض الوحدات والدروس، والعناصر البنائية تم تحديد الصورة النهائية لمصفوفة المدي والتتابع للوحدات والدروس والعناصر البنائية لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة.

(٣) **تحديد طرق تنفيذ المحتوى ووسائله وأنشطته:** وقد تم تحديدهم وفقًا لقائمة المعايير المقترحة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

(٤) **التقويم:** وقد تم تحديد أساليب التقويم وفقًا لقائمة المعايير المقترحة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

(٥) خريطة منهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية: في ضوء ما سبق من تحديد الأهداف التعليمية العامة للمرحلة، وتوزيعها على مستوى كل صف، وبناء مصفوفة المدى والتتابع للوحدات والدروس والعناصر للمنهج المطور، تم بناء

خريطة منهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

وبعد الانتهاء من خريطة المنهج يكون قد تم التوصل الى التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية في صورته النهائية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الرابع للبحث وهو: ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني بهدف تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية ؟

خامسًا: اعداد كتاب التلميذ في وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني:

أ- **تحديد أهداف الوحدة:** تم اشتقاق أهداف الوحدة العامة، والأهداف الإجرائية للوحدة، والأهداف الإجرائية لكل درس لكل درس، وذلك اعتمادًا على الآتي من:

- الأهداف التعليمية العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.
- خريطة منهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي.
- قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.
- قائمة معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء المدخل البصري المكاني.

ب- **تحديد دروس الوحدة وعناصرها البنائية:** تم تحديد دروس الوحدة وعناصرها البنائية في ضوء الآتي:

- مصفوفة المدي والتتابع للوحدات والدروس، والعناصر البنائية لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني. (ملحق)
- خريطة منهج الدراسات الاجتماعية المطور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي، **وقد اشتملت الوحدة على (٣) دروس، وهي:**

- الدرس الأول: وسائل النقل في وطني.
- الدرس الثاني: اشارات المرور.
- الدرس الثالث: التكنولوجيا في وطني.

ج- بناء محتوى الوحدة: في ضوء ما سبق تم الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة المتعلقة بموضوع كل درس لاختيار المحتوى المناسب للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية، وتنظيمه.

د- الأنشطة التعليمة المصاحبة للمحتوى: تم تدعيم المحتوى بالأنشطة الإلكترونية والتقليدية المساعدة على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية؛ حيث روعي في الأنشطة الآتي:

- ارتباطها بالمحتوى وبالأهداف الإجرائية للدرس.
- مناسبتها لقدرات التلاميذ.
- جعل التلميذ مشاركًا وفعّالًا في العملية التعليمية.

هـ- الأسئلة التقويمية: تم إعداد مجموعة من الأسئلة التقويمية نهاية كل درس، تتعلق بما يحتويه الدرس من حقائق، مفاهيم، معلومات، مهارات، مهارات وقيم، وقد روعي فيها الآتي:

- ارتباطها بالأهداف الإجرائية للدرس.
- تنوعها ما بين: موضوعية مدعمة بالمثيرات البصرية، واختبارات مواقف.
- مناسبتها لمستوى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

أما بالنسبة لتقويم الوحدة ككل؛ فقد تم بناء اختبارين أحدهما للمكون المعرفي والآخر اختبار مواقف للمكون المهارى لقياس بعض مهارات القرن الحادي والعشرين التي اشتملت عليها الوحدة.

سادسًا: إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة " النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني:

أ- **أهداف الدليل:** استهدف الدليل إرشاد المعلم الى كيفية تدريس وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني؛ لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدىهم.

ب- **ضبط الدليل:** بعد بناء الدليل ، تم عرضه على المحكمين؛ **لإبداء رأيهم فيه،** وقد اتفق المحكمون على مناسبة الدليل، وصلاحيته للهدف الذي وضع من أجله، وأشاروا الى صحة مكوناته من حيث البناء، والترتيب، والتنظيم.

ج- **الدليل في صورته النهائية:** تم التوصل الى الصورة النهائية لدليل المعلم في وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني.

سابعًا اعداد اختبار المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين في وحدة (النقل والتكنولوجيا في وطني) للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار الى قياس مستوى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني المعارف والمعلومات المتضمنة في الوحدة المطورة "النقل والتكنولوجيا في وطني".

ب- مصادر بناء الاختبار: تم الاعتماد في بناء الاختبار على الآتي:

١- وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" التي تم تدريسها للتلاميذ.

٢- قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣- قائمة معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا في ضوء المدخل البصري المكاني.

ج- **عرض الاختبار على المحكمين:** بعد صياغة بنود الاختبار وتعليماته؛ قامت الباحثة بعرض هذه الصورة المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين حيث تم عرض أسئلة الاختبار عليهم، وذلك لإبداء آرائهم.

وجدير بالذكر أنه قد اتفق السادة المحكمون على إعطاء درجة (واحد) للإجابة الصحيحة، ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة؛ وبذلك أصبح التقدير الكمي لمفردات الاختبار -أي الدرجة النهائية- (٤٥) درجةً، وبهذا أصبح الاختبار صالحاً للتجريب الاستطلاعي.

د- التجربة الاستطلاعية لاختبار المكون المعرفي: قامت الباحثة بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها(١٢) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المهني بمدرسة **(الأمل للصم و وضعاف السمع بشبين الكوم)**، ليست ضمن عينة البحث الأصلية، وكان الهدف من هذه

التجربة الآتي: حساب صدق الاختبار، حساب ثبات الاختبار، حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار، حساب زمن الاختبار

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين:

م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٥١**	١٠	٠,٦٧٩**	١٩	٠,٧٩٣**	٢٨	٠,٧٢٢**	٣٧	٠,٧٧٥**
٢	٠,٦٣١**	١١	٠,٦٣٧**	٢٠	٠,٦٥٤**	٢٩	٠,٦٤٣**	٣٨	٠,٨٠٢**
٣	٠,٥٤**	١٢	٠,٦١٢**	٢١	٠,٨٨٣**	٣٠	٠,٦٤**	٣٩	٠,٦٢٣**
٤	٠,٧٠٢**	١٣	٠,٤٩*	٢٢	٠,٧٠٢**	٣١	٠,٦٧٩**	٤٠	٠,٥٧١**
٥	٠,٧٣٦**	١٤	٠,٦٧٩**	٢٣	٠,٧٣١**	٣٢	٠,٧١١**	٤١	٠,٨٠٥**
٦	٠,٨٥٤**	١٥	٠,٧٣٦**	٢٤	٠,٤٢**	٣٣	٠,٦٢٨**	٤٢	٠,٨١٥**
٧	٠,٧٥**	١٦	٠,٤١٢*	٢٥	٠,٦٠**	٣٤	٠,٥٨٦**	٤٣	٠,٦١**
٨	٠,٧٠١**	١٧	٠,٧٧٥**	٢٦	٠,٧٨**	٣٥	٠,٤١٥*	٤٤	٠,٧٣**
٩	٠,٧١٨**	١٨	٠,٨٨٣**	٢٧	٠,٨٨١**	٣٦	٠,٦٧٩**	٤٥	٠,٧٢**

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتبين من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي، كما تم حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ للثبات؛ وقد تبين أن الاختبار ككل يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، مما يعد مؤشراً للوثوق بنتائج الاختبار.

ويتبين أن قيم معاملات السهولة تقع في المدي من(٠,٢٥) حتي(٠,٧٥)، وتتراوح قيم معاملات الصعوبة بين(٠,٢٥) حتي(٠,٧٥)، وهي قيم مقبولة احصائيًا بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات كما أن معامل التمييز أكبر من (٠,٢٠) وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات علي التمييز.

تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ في الاجابة، والزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ في الإجابة، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي لهما:

وبناءً على ما تقدم فإن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو حوالي (٤٥) دقيقه تقريبًا.

ثامنًا: إعداد اختبار مواقف للمكون المهاري لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين في وحدة (النقل والتكنولوجيا في وطني) للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي المهني:

١- **تحديد الهدف من اختبار المكون المهاري:** هدف اختبار المواقف الى تعرف أثر تدريس وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الاعدادي المهني في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين التي اشتملت عليها الوحدة.

٢- **نظام تقدير درجات اختبار المواقف:** اتبعت الباحثة في تقدير درجات اختبار المواقف "نموذج ليكرت" الثلاثي بحيث يكون أوزان الدرجات المعطاة هي(١-٢-٣) وتكون الدرجة الكلية هي مجموع الدرجات المعطاة على بنود الاختبار.

٣- **بناء اختبار مواقف المكون المهاري في صورته الأولية:** قامت الباحثة بتحديد الوزن النسبي لمهارات القرن الحادي والعشرين في اختبار مواقف للمكون المهاري؛ حيث تم بناؤه من (٤٥) موقفاً، ويندرج تحت كل موقف من تلك المواقف ثلاث استجابات، تتدرج معظم من مستوي الموافقة والمحايدة الى عدم الموافقة، والتي تعكس أداء التلاميذ لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، ويُطلَب من التلميذ أن يختار الاستجابة التي تتفق مع سلوكه بين الاستجابات الثلاثة التي تندرج تحت الموقف؛ حيث تقدر درجات اختبار المواقف "نموذج ليكرت" الثلاثي بحيث يكون أوزان الدرجات المعطاة هي(١-٢-٣)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (١٣٥) درجة، وجدير بالذكر أن توزيع هذه الدرجات كان بناءً على مستوى كل استجابة وقدرتها على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

ز- **التجربة الاستطلاعية لاختبار المواقف للمكون المهاري لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين:** قامت الباحثة بتجريب اختبار المواقف على عينة استطلاعية قوامها (١٢) تلميذًا من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة (الأمل للصم وضعاف السمع بإدارة شبين الكوم) من خارج عينة الدراسة، **وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف:**

- حساب صدق الاختبار .
- حساب زمن الاختبار.

- حساب ثبات الاختبار.

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف للمكون المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين

م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٢٢**	١٠	٠,٧٥٦**	١٩	٠,٧٨٩**	٢٨	٠,٨٧١**	٣٧	٠,٦٣١**
٢	٠,٦٤٣**	١١	٠,٧٨٩**	٢٠	٠,٧١٢**	٢٩	٠,٨٠٥**	٣٨	٠,٦٣٤**
٣	٠,٧٢**	١٢	٠,٧٤٢**	٢١	٠,٧٢٢**	٣٠	٠,٨١٥**	٣٩	٠,٦٣٠**
٤	٠,٦٦٣**	١٣	٠,٦٧**	٢٢	٠,٧٦٢**	٣١	٠,٦٣١**	٤٠	٠,٧٤٣**
٥	٠,٧٩٩**	١٤	٠,٦١١**	٢٣	٠,٧٤٨**	٣٢	٠,٦٧٤**	٤١	٠,٣٦٠*
٦	٠,٧٧٩**	١٥	٠,٧٨٨**	٢٤	٠,٨٦٣**	٣٣	٠,٤١٢*	٤٢	٠,٦٠٧**
٧	٠,٧٣٢**	١٦	٠,٦٦٠**	٢٥	٠,٧٠٨**	٣٤	٠,٧٧٥**	٤٣	٠,٧٢٢**
٨	٠,٦٤٣**	١٧	٠,٨٥٥**	٢٦	٠,٤٥١*	٣٥	٠,٨٠٢**	٤٤	٠,٦٢٤**
٩	٠,٦٧٩**	١٨	٠,٧١٣**	٢٧	٠,٦٣١**	٣٦	٠,٦٢٣**	٤٥	٠,٧٨٣**

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف مهاري والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي، كما تم حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٣) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لاختبار المكون المهاري لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين

البعد	التفكير الناقد	حل المشكلات	الإدراك البصري المكاني	المرونة والتكيف	المبادرة والتوجه الذاتي	التعاون	الثقافة الصحية	ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
معامل الارتباط	٠,٨٩**	٠,٨٨**	٠,٨٤**	٠,٨٢**	٠,٨٣**	٠,٨٤**	٠,٨٧**	٠,٨٨**

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي؛ مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

أ-**حساب ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ للثبات حيث تمتع بدرجة مقبولة من الثبات، مما يعد مؤشراً للوثوق بنتائج الاختبار.

ج) **تحديد زمن اختبار مواقف المكون المهاري:** تم تحديد زمن الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ في الاجابة، والزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ في الإجابة، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي وبناءً على ما تقدم فإن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو حوالي (٦٠) دقيقه تقريبًا.

❖ **اختيار مجموعة البحث:**

اقتضت طبيعة البحث الحالي اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المهني من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بإدارة شبين الكوم بمحافظة المنوفية في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وبلغ عدد تلاميذ مجموعة الدراسة (٦) تلميذات، وقد تراوحت أعمارهم بين ١٥-١٨ سنة، وقد اطلعت الباحثة على سجلات التلاميذ بالمدرسة حيث تراوحت درجات الفقدان السمعي المقيدة بسجلاتهم من ٧٥ فأكثر أي جميعهم صم.

- **القائم بعملية التدريس:** استعانة الباحثة بمعلمة الفصل للقيام بتدريس الوحدة للتلاميذ المعاقين سمعيًا في وجود الباحثة

- **مدة التجربة:** كانت مدة تدريس موضوعات الوحدة المطورة للمجموعة التجريبية (ثلاث أسابيع) (٦حصص) من يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/٢٣م حتي الأربعاء ٢٠٢٢/١١/٩م أثناء الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)، بواقع حصتين في الأسبوع ؛ حيث أن هذا هو النظام المتبع في المدارس حاليًا، والحصة ٤٥ دقيقة.

التطبيق القبلي والبعدي للاختبارات:

وتم التطبيق القبلي لاختبار المكون المعرفي يوم الأحد الموافق: ٢٠٢٢/١٠/١٦م ، اختبار مواقف المكون المهاري يوم الاثنين ٢٠٢٢/١٠/١٧م.

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات وحدة (النقل والتكنولوجيا في وطني) للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث)، تم تطبيق أدوات البحث بعديًا عليهم، فقد تم تطبيق اختبار المكون المعرفي يوم ٢٠٢٢/١١/١٤م، واختبار مواقف المكون السلوكي يوم ٢٠٢٢/١١/١٥م.

عرض النتائج وتحليلها (اختبار الفروض):

أولاً: لاختبار صحة الفرض الأول تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٤) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين.

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
التفكير الناقد	البعدي	٦	٤,١٧	١,٨٣	٢	٦	٦
	القبلي	٦	٠,٣٣	٠,٥٢	٠	١	
حل المشكلات	البعدي	٦	٣,٨٣	١,٤٧	١	٥	٥
	القبلي	٦	١,١٧	١,٣٣	٠	٣	
الإدراك البصري المكاني	البعدي	٦	٥,٥٠	١,٥٢	٣	٧	٧
	القبلي	٦	٢,٨٣	١,٣٣	١	٥	
المرونة والتكيف	البعدي	٦	٤,٠٠	١,٢٦	٢	٥	٥
	القبلي	٦	٠,١٧	٠,٤١	٠	٠	
المبادرة والتوجه الذاتي	البعدي	٦	٣,٦٧	١,٠٣	٢	٥	٥
	القبلي	٦	٠,٥٠	٠,٥٥	٠	١	
التعاون	البعدي	٦	٤,٨٣	٠,٩٨	٤	٦	٦
	القبلي	٦	٠,٦٧	٠,٨٢	٠	٢	
الثقافة الصحية	البعدي	٦	٤,٦٧	٠,٨٢	٤	٦	٦
	القبلي	٦	٠,٥٠	١,٢٢	٠	٣	
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	البعدي	٦	٤,٠٠	٠,٦٣	٣	٥	٥
	القبلي	٦	٠,١٧	٠,٤١	٠	١	
المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين	البعدي	٦	٣٤,٦٧	٧,٤٥	٢٣	٤٣	٤٥
	القبلي	٦	٦,١٧	٤,١٧	١	١٢	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للمكون المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين ككل في التطبيق البعدي بلغت (٣٤,٦٧)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي الذي بلغ (٦,١٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني).

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٥) نتائج اختبار(z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لاختبار المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
التفكير الناقد	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢١٤	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
حل المشكلات	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢١٤	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
الإدراك البصري المكاني	بعدي – قبلي	سالبة	٥	٣	١٥	٢,٠٧	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
المرونة والتكيف	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٢٦	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
المبادرة والتوجه الذاتي	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٣٢	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
التعاون	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢١٤	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
الثقافة الصحية	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٢٦	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٣٢	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠١	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		

يتضح من الجدول بالنسبة للمكون المعرفي ككل فان قيمة(z)= (٢,٢٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التطبيق البعدي؛ حيث أن متوسط الرتب السالبة الإشارة (٣,٥) ومتوسط الرتب الموجبة الإشارة (٠) مما يشير لوجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين ككل لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

وبالنسبة للمهارات الفرعية للقرن الحادي والعشرين فان قيم z جميعها دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي.

ثانيًا: ولاختبار صحة الفرض الثاني تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات التطبيقين لاختبار المواقف لمهارات القرن الحادي والعشرين كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٦) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لاختبار المواقف لمهارات القرن الحادي والعشرين.

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
التفكير الناقد	البعدي	٦	١٤,٨٣	٢,٧١	١٠	١٨	١٨
	القبلي	٦	٨,٠٠	١,٧٩	٦	١٠	
حل المشكلات	البعدي	٦	١٢,٨٣	١,٦٠	١١	١٥	١٥
	القبلي	٦	٦,١٧	٢,٠٤	٥	١٠	
الإدراك البصري المكاني	البعدي	٦	١٧,٥٠	٣,٠٨	١٣	٢١	٢١
	القبلي	٦	١٠,٥٠	٢,٥٩	٧	١٣	
المرونة والتكيف	البعدي	٦	١٢,٦٧	١,٣٧	١١	١٤	١٥
	القبلي	٦	٦,٣٣	٠,٨٢	٥	٧	
المبادرة والتوجه الذاتي	البعدي	٦	١٢,٦٧	١,٣٧	١١	١٤	١٥
	القبلي	٦	٦,٦٧	١,٣٧	٥	٨	
التعاون	البعدي	٦	١٤,١٧	٢,٤٠	١٠	١٦	١٨
	القبلي	٦	١٠,٠٠	١,٢٦	٨	١١	
الثقافة الصحية	البعدي	٦	١٤,٦٧	١,٧٥	١٢	١٧	١٨
	القبلي	٦	٩,٦٧	٢,٨٠	٦	١٣	
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	البعدي	٦	١٢,٣٣	١,٣٧	١١	١٤	١٥
	القبلي	٦	٦,١٧	١,٦٠	٥	٩	

المواقف للمكون السلوكي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين	البعدي	٦	١١١,٦٧	١٣,٥٤	٩٢	١٢٩	١٣٥
	القبلي	٦	٦٣,٥٠	١٠,٢٩	٤٩	٧٩	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار المواقف للمكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين ككل في التطبيق البعدي بلغت (١١١,٦٧)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي الذي بلغ (٦٣,٥٠) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني)

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٧) نتائج اختبار (z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لاختبار المواقف للمكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
التفكير الناقد	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
حل المشكلات	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٢٦	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
الإدراك البصري المكاني	بعدي – قبلي	سالبة	٥	٣,٥	٢١	٢,٢٦٤	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
المرونة والتكيف	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
المبادرة والتوجه الذاتي	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٤٤٩	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
التعاون	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٣٢	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		

الثقافة الصحية	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٢٦	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		
المواقف للمكون السلوكي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين	بعدي – قبلي	سالبة	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
		موجبة	٠	٠	٠		

يتضح من الجدول أعلاه بالنسبة للمكون المهارى ككل ان قيمة (z) =٢,٢٠٧ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي حيث أن متوسط الرتب السالبة الاشارة (٣,٥) ومتوسط الرتب الموجبة الاشارة (٠) مما يشير لوجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية المكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين ككل لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية.

وبالنسبة للمهارات الفرعية للقرن الحادي والعشرين فان قيم z جميعها دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا بحساب حجم التأثير (d) المناسب لاختبار ولكوكسون اللابارامتري.

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣) ضعيفة، (أكبر من ٠,٣ حتي ٠,٥) متوسط ، (أكبر من ٠,٥ حتي ٠,٧) قوي، (أكبر من ٠,٧) قوي جدًا.

ويوضح الجدول(٨) نتائج اختبار حجم التأثير (d)

المهارة	المكون المعرفي				المهارة	المكون السلوكي			
	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	حجم التأثير		قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	حجم التأثير
التفكير الناقد	٢,٢١٤	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي جدا	التفكير الناقد	٢,٢٠٧	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي جدا

حل المشكلات	٢,٢١٤	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي	حل المشكلات	٢,٢٢٦	مستوي ٠,٠٥	٠,٩١	قوي جدا
الإدراك البصري المكاني	٢,٠٧	مستوي ٠,٠٥	٠,٨٥	قوي جدا	الإدراك البصري المكاني	٢,٢٦٤	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٢	قوي جدا
المرونة والتكيف	٢,٢٢٦	مستوي ٠,٠٥	٠,٩١	قوي	المرونة والتكيف	٢,٢٠٧	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي جدا
المبادرة والتوجه الذاتي	٢,٢٣٢	مستوي ٠,٠٥	٠,٩١	قوي جدا	المبادرة والتوجه الذاتي	٢,٤٤٩	مستوي ٠,٠٥	١,٠٠	قوي جدا
التعاون	٢,٢١٤	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي جدا	التعاون	٢,٢٣٢	مستوي ٠,٠٥	٠,٩١	قوي جدا
الثقافة الصحية	٢,٢٢٦	مستوي ٠,٠٥	٠,٩١	قوي جدا	الثقافة الصحية	٢,٢٠٧	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي جدا
ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢,٢٣٢	مستوي ٠,٠٥	٠,٩١	قوي جدا	ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢,٢٢٦	مستوي ٠,٠٥	٠,٩١	قوي جدا
الاختبار ككل	٢,٢٠١	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي جدا	الاختبار ككل	٢,٢٠٧	مستوي ٠,٠٥	٠,٩٠	قوي جدا

يتضح من الجدول :

- بالنسبة لاختبار المكون المعرفي لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للمجموعة التجريبية : فإن قيمة حجم التأثير = (٠,٩٠) أي أن لاستخدام وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني تأثير قوي جدًا، وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية، وذلك بالنسبة للاختبار ككل وللأبعاد الفرعية.
- بالنسبة لاختبار المواقف للمكون المهارى لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للمجموعة التجريبية: فإن قيمة حجم التأثير = (٠,٩٠) أي أن لاستخدام وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني تأثير قوي جدًا، وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية المكون السلوكي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية، وذلك بالنسبة للاختبار ككل وللأبعاد الفرعية.

وبالتالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي الى وجود أثر كبير لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:-

❖ **أظهرت النتائج المتعلقة بالفرض الأول:**

- أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وحدة (النقل والتكنولوجيا في وطني) في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين أعلى من متوسط درجات نفس المجموعة في التطبيق القبلي لاختبار المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ومهاراتها الفرعية.
- مما يعني قبول الفرض الذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المكون المعرفي لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي.

❖ **أظهرت النتائج المتعلقة بالفرض الثانى:**

- أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وحدة (النقل والتكنولوجيا في وطني) في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للمكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين أعلى من متوسط درجات نفس المجموعة في التطبيق القبلي لاختبار المواقف للمكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ومهاراتها الفرعية.
- مما يعني قبول الفرض الذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكون المهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي.

❖ **أظهرت النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:**

- أنه بحساب حجم الأثر تبين هناك أثر كبير ومهمة تربويًا لتدريس وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية المكونين المعرفي والمهارى

لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

- مما يعني قبول الفرض الذي ينص علي: يوجد أثر فعّال لتدريس وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية المكونين المعرفي والمهارى لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية.

وتري الباحثة أن هذه النتائج جميعً يمكن أن ترجع الى ما يلي:

- بناء المنهج المطور في ضوء المدخل البصري المكاني، كان سببًا في إقبال التلاميذ المعاقين سمعيًا على دراسة وحدة "النقل والتكنولوجيا في وطني" التي تم بناؤها من المنهج المطور.
- تضمن الوحدة معلومات عن وسائل النقل ومراحل تطورها وأهميتها واشارات المرور والوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في حياتهم، مما ساعد على استثارة دافعية التلاميذ المعاقين سمعيًا لتعلم الموضوعات المتضمنة في الوحدة، وهذا بدوره يساعد تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة بالوحدة.
- ارتباط موضوعات الوحدة بالأحداث الجارية مما يجعل التلاميذ أكثر قر على استيعابها ومعرفة حقائقها؛ مما أسهم في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
- اتسمت الوحدة المطورة بوضوح الأهداف الخاصة بكل درس، وصياغتها في صورة سلوكية إجرائية، وتزويد المتعلم بها مقدمًا ساعده في تحقيقها، مما ساهم في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.
- طريقة تنظيم المحتوى والمعلومات داخل الوحدة المطورة، وأسلوب عرضها، ترتيبها بشكل منطقي متدرج ومنظم يساعد التلاميذ المعاقين سمعيًا على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.
- تنوع الوسائل التعليمية من صور، ورسومات توضيحية، وخرائط، ومخططات، وأشكال، ...إلخ أدي الى جذب انتباه التلاميذ المعاقين سمعيًا، وإثارة اهتمامهم لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية.

- تدريس الوحدة المقترحة باستخدام المدخل البصري المكاني ساعد على توفير بيئة تعليمية تتناسب مع خصائص، واحتياجات التلاميذ المعاقين سمعيًا؛ لاعتمادهم في الأساس على التواصل البصري لإحداث عمليتي التواصل والتعلم.
- توفير مجموعة من الأنشطة البصرية ساعد التلاميذ المعاقين سمعيًا على إدراك العلاقات بين الأشياء، ومدلولاتها الجغرافية والتاريخية، مما ساعد على تنمية قدرات التلاميذ المكانية.
- توفير الفرصة للتلاميذ المعاقين سمعيًا بعمل التمثيلات البصرية المكانية لبعض الأفكار، والمعلومات الجغرافية والتاريخية التي تضمنها المحتوى المقترح، وهذا من وجهة نظر الباحثة يساعد على الاحتفاظ بالصورة البصرية المكونة للمعلومة الجغرافية والتاريخية لفترة زمنية طويلة.
- إقبال التلاميذ بشكل إيجابي على تمثيل بعض الأدوار المرتبطة بالمحتوى، مع توظيف معلوماتهم لحل المشكلات التي تتضمنها هذه الأدوار جعلهم يشعرون بأهمية دراسة الدراسات الاجتماعية لارتباطها بحياتهم.
- تقديم التغذية الراجعة والمناسبة لطبيعة التلاميذ المعاقين؛ مما ساعد على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم، ودعم التفاعل الاجتماعي بينهم وبين المعلمة، مما انعكس إيجابيًا على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.
- استخدام التعزيز المستمر أثناء التدريس، وتنفيذ الأنشطة، والتقويم، سواء أكان تعزيزًا ماديًا أو معنويًا؛ حفز التلاميذ على بذل مزيد من التنافس في إبداء آرائهم واكتساب المعلومات والمهارات المتضمنة في الوحدة.
- إعجاب التلاميذ المعاقين سمعيًا الشديد بطريقة عرض المادة العلمية بكتاب التلميذ، ووفرة الصور الملونة الجذّابة التي جعلتهم على حد تعبيرهم من حين لآخر يحبون أن يشاهدوا كتاب الدراسات الاجتماعية، ويقرؤونه، مما ساعد على اكتسابهم لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

وبالتالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي الى وجود أثر كبير لمنهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

❖ **خامساً: توصيات البحث:** لما كانت نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة أن تقدم بعض التوصيات التي من شأنها محاولة التغلب على بعض أوجه القصور التي تواجه تعليم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا، ويمكن إيجازه فيما يلي:

١. الاستفادة من قائمة المعايير التي تم التوصل إليها في هذا البحث، كأحد مصادر تطوير الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.
٢. الاستفادة من قائمة بعض مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية الخاصة بالمرحلة الاعدادية للتلاميذ المعاقين سمعيًا؛ التي يمكن تضمينها في المنهج.
٣. أهمية تضمين منهج الدراسات الاجتماعية الخاص بالتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية بعض التطبيقات الحياتية، والمشكلات الواقعية التي تخاطب حياتهم حتي يشعرون بأهمية ما يتعلمون.
٤. الاستفادة من التصور المقترح، ومحاولة تصميم، وتنفيذ بعض وحداته.
٥. أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية الخاصة بالتلاميذ المعاقين سمعيًا في المراحل التعليمية في ضوء المدخل البصري المكاني.
٦. أهمية إعداد كتب الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا في ضوء المدخل البصري المكاني؛ بحيث يتوفر فيها ما يلي:
   - المحتوى الذي يتناسب مع خصائص واحتياجات تلاميذ هذه الفئة.
   - صياغة المحتوى بأسلوب لغوي بسيط؛ لضعف الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ.
   - التسلسل من البسيط الى المركب، ومن المحسوس الى المجرد.
   - الاستعانة بالمخططات، والأشكال التوضيحية التي تساعد على تقديم المحتوى بشكل مترابط ومنظم.

- الاستعانة بالرسومات، والصور الملونة الجذابة المستمدة من البيئة المحيطة بالتلاميذ المعاقين سمعيًا؛ حيث تنقل لهم خبرات تعليمية بشكل واقعي.

٧. أهمية توفير الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تسهم بدور فعّال في تحقيق أهداف تعلم الدراسات الاجتماعية.

٨. الاهتمام بإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية من الناحية العلمية والعملية من خلال تدريبهم قبل، وأثناء، وبعد الخدمة تدريبًا شاملًا ومستمرًا يمكنهم من الاطلاع على ما هو جديد، ومستحدث في هذا المجال، وحثهم على تطبيقه للاستفادة من التقنيات العلمية الحديثة في عمليات التدريب، والتدريس على حد سواء.

سادسًا: البحوث المقترحة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية.
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية.
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية.
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية في ضوء احتياجاتهم.
- أثر بناء منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الاعدادية المهنية في ضوء احتياجاتهم على تنمية المهارات الاجتماعية.
- اقتراح وبناء وحدات دراسية أخري للتلاميذ المعاقين سمعيًا في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء المدخل البصري المكاني، وتجريبها لقياس فاعليتها.
- اقتراح وبناء وحدات دراسية أخري للتلاميذ المعاقين سمعيًا في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتجريبها لقياس فاعليتها.

قائمة المراجـع

أولاً المراجع العربية:

ابراهيم بن الحسين خليل، و ناعم بن محمد العمري. (٢٠١٩). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية (ع٢)*، مج (٣)، ص. ص ٢٠٩-٢٣١. الرياض.

أروى مجدي محمد رزق. (٢٠١٩). فاعلية دور تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية المهارات الحياتية. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا* (ع٤)، ص. ص ٧٣-٨٤. ، جامعة كفر الشيخ كلية التربية النوعية.

أميرة غريب على محمود. (٢٠١٥). فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد*. ع (١٨). ص. ص ٧٩٥- ٨٤٣.

بهيرة شفيق ابراهيم الرباط.(٢٠١٤). *المناهج وتوجهاتها المستقبلية*. دار الكتاب الحديث، القاهرة.

بيرني ترلينج، تشارلز فادل. (٢٠١٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا* . ترجمة بدر بن عبد الله الصالح. النشر العلمي والمطابع، الرياض.

جمال جمال الخطيب، وجميل الصمادي، وفاروق الروسان، ومنى الحديدي، وخوله يحيي، وميادة الناظور، وابراهيم الزريقان، وموسي العمايرة، ونادیا السرور،. (٢٠١٣). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. (ط.٦). دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

حكم رمضان حسين حجة.(٢٠١٨). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. مج(٤٥)، ع(٣). ص. ص ١٦٣- ١٧٨.

حلمي أحمد الوكيل، حسين بشير محمود. (٢٠٠٥). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى (مرحلة التعليم الأساسي)*. دار الفكر العربي، القاهرة.

دعاء محمد سيد عبد الرحيم. (٢٠١٨). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية قائم على المدخل البصري لتنمية التحصيل لدى التلاميذ الصم بالصف السادس الابتدائي. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية*. (ع١٢)، ص. ص ١١-٤٥.

دعاء محمد سيد عبد الرحيم. (٢٠١٨). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية قائم على المدخل البصري لتنمية التحصيل لدى التلاميذ الصم بالصف السادس الابتدائي. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية*. (ع١٢)، ص. ص ١١-٤٥.

رشا محمود عبد العال، وعصام محمد أحمد. (٢٠١٩). برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية(ع٢٠)*، ص. ص ١٨٥-٢٣٤. جامعة عين شمس.

شوقي حساني محمود. (٢٠٠٩). *تطوير المناهج رؤية معاصرة*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

عبد الحفيظ محمود حفني همام. (٢٠١٤). *المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل*. عالم الكتب، القاهرة.

عبد العزيز عثمان الزهراني. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ع(١)، مج* (١١)، ج(٢).

عبد الله مهدي عبد الحميد طه. (٢٠١٩). فاعلية وحدة مقترحة في الفيزياء في ضوء مدخل " العلوم- التكنولوجيا- الهندسة – الرياضيات" STEM لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، جامعة الكويت. مج(٣٣)، ع(١٣٠)، ص. ص ٩٩- ١٣٨.

عبد المطلب أمين القريطي. (٢٠١٤). *ذوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم، وتعليمهم وتأهيلهم*. عالم الكتب، القاهرة.

عثمان بن على القحطاني. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التواصل الرياضي في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. مج (٣٠)، ع(١)، ص. ص ٢٠٧- ٢٣٥.

على كريم محمد محجوب، وآخرون. (٢٠٢٠). فاعلية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائط المتعددة في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة. مجلة الباحثين في العلوم التربوية. ع(٤)، ص. ص ٣٠٥- ٣٤٣.

عماد محمد هنداوي. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تعلم الكيمياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الكيمياء بكلية التربية. المجلة المصرية للتربية العلمية. مج(٢٣)، ع(٣)، ص. ص ١٥١- ١٩٥.

مارية صالح الدهيش، كريمان محمد بدير. (٢٠٢٠)." فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طفل الروضة في مدينة الرياض. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج(٣٠)، ع(١٠٧)، ص.ص ٣٥٤- ٣٨٠.

محمد السيد على. (٢٠٠٣). *تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج*. دار الفكر العربي، القاهرة.

محمد سيد أحمد عبده عبد العال. (٢٠١٨). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب 2 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية. مجلة تربويات الرياضيات. مج(٢١)، ع(٦)، ج(٣)، ص. ص ١- ٥٩.

محمد عبد الوهاب محمد عبيد. (٢٠١٨). *فاعلية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات الطلاب المعاقين سمعيًا بمقرر الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المادة*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية النوعية جامعة بنها.

مروة محمد محمد الباز. (٢٠١٣). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية العلمية(ع٣)*، مج(١٦).

مروة مختار محمد الزيادي. (٢٠١٢). *واقع التعليم الجامعي للصم في مصر في ضوء الخبرات العالمية دراسة تقويمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

منصور سمير السيد الصعيدي. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على هياكل كاغان في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحس العددي والقرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة السعودية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوب التربوية (ع٣)، ،* مج(٣)، ص. ص ٣٥٧-٤٢٤.

ميرفت عبد النبي سيد حسنين. (٢٠١٦). "منهج مقترح قائم على المدخل البصري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات، جامعة عين شمس.

ميرفت محمود محمد علي. (٢٠١١). تطوير منهج الرياضيات في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بالاسماعيلية*، ع٢١، ص. ص ٢١٥-٢٤٢.

نحاء فايز الشهراني. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الفيزياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية، ع(٢١)، ص. ص ٢٥٠-٢٨٣.

نصر ابراهيم محمد ابراهيم. (٢٠١٧). "أثر استخدام البيئة الافتراضية في تدريس الهندسة على تنمية التحصيل والتصور البصري المكاني والاتجاه لدى طلاب المرحلة الاعدادية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات، جامعة عين شمس.

نوال محمد شلبي. (٢٠١٤). اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج(٣). ع(٣). ص. ص ١- ٣٣.

هبة صلاح ابراهيم مرسي. (٢٠١١). *وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها لدى التلاميذ الصم والبكم بالمرحلة الابتدائية*. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية. جامعة الاسكندرية.

وفاء سعد عبد الحميد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن(٢١) في تنمية الأداء التدريسي للطالب معلم العلوم. مجلة البحث العلمي في التربية. ع(٢٠)، ص. ص ١٦٩- ٢٢١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Karakoyun, F; Lindberg, O. (2020) .Preservice Teachers' Views about the Twenty-First Century Skills: A Qualitative Survey Study in Turkey and Sweden, Education and Information Technologies, v25 n4 p2353-2369 Available at: https://eric.ed.gov =EJ1258882&fbclid

Khlaisang, J ; Songkram, N . (2019). Designing a Virtual Learning Environment System for Teaching Twenty-First Century Skills to Higher Education Students in ASEAN, Technology, Knowledge and Learning, v24 n1 p41-63 Retrieved on:27/11/2020 Available at: https://eric.ed.gov=EJ1206663&fbclid

Gideon Kwesi, Obosu(2013). The Use Of Visual Art Forms In Teaching And; Learning In Schools For The Deaf In Ghana Investigating The Practice. INTERNATIONAL JOURNAL OF INNOVATIVE RESEARCH & DEVELOPMENT, Vol 2 Issue 5,p408-422

Partnership for 21st Century Skills P21 (2009 a) : Curriculum and Instruction : A 21st Century Skills Implementation Guide , Retrieved on:27/11/2020 Available at::http://www.p21.org/storage/documents/p21stateimp_curriculuminstruction.pf

Partnership for 21st Century Skills P21(2011): A Guide to Aligning the Common Core State Standards with the Framework for 21st Century Skills, Retrieved on:28/11/2020 Available at: www.p21.org/storage/documents/P21CommonCoreToolkit.pdf